كل حال وابدا ليس المد بقطع الهمزة اي ليس ابدا واصلا وقد ذكر
الشارح من الاسوار المشتركة ثلاثة ليس البتة وهي مشتركة بين المتصلة
والمنفصلة السالبتين الكليتين وقد يكون وهي مشتركة بين المتصلة
الموجبتين الكليتين الجزئيتين وقد لا يكون وهي مشتركة بين المتصلة و
المنفصلة السالبتين الجزئيتين ونحوها كليس منها وليس شي
وامثلتها وبيان اقسامها مذكورة في المطولات بيان ذلك
ان الشرطية متصلة كانت او منفصلة تنقسم باعتبار اتحاد نوع طرفيها
واختلافه اقساما لانها اما ان تتالف من قضيتين حمليتين او من متصلتين
او من منفصلتين او من مختلفتين وبهذا الاعتبار تنقسم المتصلة الى
تسعة اقسام والمنفصلة ستة اقسام اما اقسام المتصلة التسعة فالاول
مركب من حمليتين نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني من
متصلتين نحو متى كان كلما كان هذا الشيء انسانا كان حيوانا فهو كلما
لم يكن حيوانا لم يكن انسانا والثالث من منفصلتين نحو متى كان دائما اما
ان يكون العدد زوجا او فردا فدائما اما ان يكون منقسما بمتساويين
او غير منقسم بهما والرابع من حملية ومتصلة والحملية مقدمة نحو
متى كان طلوع الشمس علة لوجود النهار فكلما كانت الشمس طالعة فا
لنهار موجود والخامس من متصلة وحملية والمتصلة مقدمة نحو متى
كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فوجود النهار لازم
لطلوع الشمس والسادس من حملية ومنفصلة والحملية مقدمة نحو كلما كان
هذا عددا فهو اما زوج او فرد والسابع من منفصلة وحملية والحملية مؤخرة
المنفصلة مقدمة نحو كلما كان هذا اما زوجا واما فردا فهو عدد والثامن
من متصلة ومنفصلة والمتصلة مقدمة نحو متى كان كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود فدائما اما ان تكون طالعة واما ان لا يكون النهار موجودا والتاسع
من منفصلة ومتصلة والمنفصلة مقدمة نحو متى كان دائما اما ان
تكون الشمس طالعة واما ان لا يكون النهار موجودا فكلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما اقسام المنفصلة الستة فالاول منها مركب من حمليتين
نحو اما ان يكون العدد زوجا او فردا الثاني من متصلتين نحو اما ان

يكون

ان يكون كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان لا يكون اذا
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود الثالث من منفصلتين نحو اما ان يكون
هذا العدد اما زوجا او فردا واما ان لا يكون اما زوجا او فردا الرابع من حملية
ومنفصلة نحو اما ان لا يكون طلوع الشمس علة لوجود النهار واما ان يكون
واما ان يكون كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود الخامس من حملية
ومنفصلة نحو اما ان يكون هذا ليس عددا واما ان يكون اما زوجا او فردا
السادس من متصلة ومنفصلة نحو اما ان يكون كلما كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود واما ان يكون اما ان تطلع الشمس او يوجد
النهار فهذه اقسام المتصلة وامثلتها واقسام المنفصلة ولم يجعلوا
اقسام المنفصلة تسعة كاقسام المتصلة مع تأتي ذلك باعتبار انقسام
الرابع الى ما قدم فيه الحملية على المنفصلة وما كان بالعكس وانقسام
الخامس الى ما قدم فيه الحملية على المنفصلة وما كان بالعكس وانقسام
السادس الى ما قدم فيه المتصلة على المنفصلة وما كان بالعكس لعدم
الترتيب الطبيعي بين طرفي المنفصلة وان كان فيها ترتيب ذكري فافهم
ما مر من ان المراد بالمتصلات والمنفصلات اثبات اللزوم
او العناد او رفعهما فقط مذهب المناطقة واما اهل العربية فزعم
السعد تبعا لظاهر التلخيص والمفتاح انهم مخالفون في ذلك وابدى
فرقا بين مذهبي الفريقين بان اداة الشرط عند اهل العربية انما هي
لحكم الجزاء مثل المفعول ونحوه حتى نحو ان جئتني اكرمتك معناه اكرمك وقت
مجيئك اياي ونحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود معناه الحكم عندهم
الحكم بوجود في جميع اوقات الطلوع فالمحكوم به هو الوجود والمحكوم عليه
هو النهار واما عند المناطقة فمعناه الحكم بلزوم وجود النهار لطلوع الشمس
فالمحكوم عليه طلوع الشمس والمحكوم به لزوم وجود النهار قال شيخ شيخنا
العلامة اليوسي وهو دقيق عزاه فيه بحث وهو انه لو كانت جملة الجزاء
بما هو كالظرف لزم ان تكون عندهم مستقلة بالافادة كما يرجع الشبه
بالظروف ونحوهم الا ان يقال لا يلزم مساواة المشبه للمشبه به من كل وجه
او الفضلة قد يعرض لها ما للعمدة من توقف الفائدة عليها وغير بعيد ذلك نظر

Copyright © King Saud University